

معنى قوله تعالى [فإني قريب] | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (671)

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فإني قريب وصالح يقول لقوم ان ربي قريب مجيب لا نزاع عند اهل السنة والجماعة اننا على الارض ونحيا عليه وفي وعليها ونرجع اليها ومنها نخرج. يوم القيامة - [00:00:00](#)

ولا نزاع عند اهل السنة والجماعة ان فوقنا السماوات السبع مبنية ولا ننزع عند اهل السنة والجماعة ان فوق السماوات لا يعلمه الا الله عز وجل في رواية ضعيفة عن ابن عباس ان بين السما والسما مسيرة خمسمئة عام. وفوق بين السماء السابعة وبين خمسمئة عام. وبعدها - [00:00:27](#)

وبعدها آ آ جنة المأوى وجنة المأوى سقفها عرش الرحمن. وتحت العرش الكرسي والكرسي وسع السماوات والارض. كل السماوات السبع وما بينهن وما فوقهن وما دونهن والارضين وما بينهن وما دونهن كلها كأنها حلقة في جوف الكرسي - [00:00:47](#)

والله عز وجل فوق العرش العظيم يدبر الكائنات ثم استوى على العرش ثم استوى على العرش يدبر الامر فلا تتحرك حركة في السماوات ولا في الارض. ولا تسكن ساكنة في السماوات ولا في الارض الا باذن الله وعلم الله وامر الله - [00:01:16](#)

ولا يؤوده حفظهما يعني ولا يثقله ولا يتعبه حفظ الكائنات كلها. يعني من اول الى ان تفنى الخلائق جميعا يوم القيامة. ثم يبعثون ثم يبعثون. عند الله علما لا يختل لا حق ولا - [00:01:35](#)

شعيرة لا سكرة ولا حركة ولا صغيرة ولا كبيرة. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلمها في وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ومكة المؤمن لما قال موسى - [00:02:00](#)

بيقول له فرعون من ابوكم يا موسى. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ زمان اللي من قبل ادم وادم وجاي قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. هو ما محتاج للكتاب. هو محتاج للكتاب - [00:02:20](#)

كما قضى قضاء لابد ان يكون قضى قضاء لابد ان يكون. ولذلك النبي علي ابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات اسأل اعلمك الكلمات احفظ الله يحفظك. اذا استعنت فاستعن بالله - [00:02:40](#)

اذا استعنت فاستعن بالله. وان استيرت فاستجب بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله لك جفت الاقلام او كما قال والله عز وجل يقول ولو ان ما في الارض من شجرة - [00:03:00](#)

الاقلام والبحر مده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميع مصير له ما في السماوات والارض وان الله هو الغني الحميد - [00:03:20](#)

- [00:03:33](#)